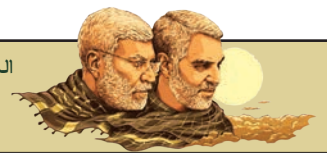

الأب متي رزق للوفاق:

للشهيد سليماني دور لوجستي مهم في معلولا

هو القائد الفارس، الذي لا يشبه اي فارس بل هو ليس ككل الفوارس، هو القائد الذي نبض قلبه بفلسطين وسوريا ولبنان والعراق وأفغانستان وكل بلد حر يرفض الظلم والإستكبار، صال وجال في كل بقاع سوريا، ورأى في ترابها حبات معطرّة بالطيّون، هو القائد الذي رحل وعينه شاخصة على دول المحور، كان كلّما دخل بلدة او قرية أو مدينة يقرأ سورة النصر والعصر، والملائكة تقف معه صفاً صفا، تقاتل معه من معلولا حتى حقّق الإنتصار، واهدى لأهلها بشارة الحسم الواضحة يوم الفصل حين أتى...

عندما دخل التكفيريون سوريا، ثارت في عروق القائد الحر الثائر دماء المقاومين والمستضعفين، لم يهاب أميركا ولا من صنع الإرهاب، وهو الذي قال بوجوده ومقاومته وإدارته المعارك بأن معلولا، البلدة السورية المسيحية، تسكن في القلب.

في ذكرى استشهاده الثالثة، وفي لقاء خاص لجريدة الوفاق عن البلدة النموذجية والتاريخية معلولا، مع كاهن دير مارتقلا في بلدة معلولا الأب متي رزق.

شهدت معلولا حدثاً أليماً هو اختطاف الراهبات من دير مارتقلا

تستريح بلدة معلولا بين صخور جبالها، وتحتل مكانة دينية عريقة في التاريخ، لذا كان بداية اللقاء مع الأب متي رزق حول البلدة وأهميتها وكيف استباحها الإرهاب بعد مئات السنوات من الأمن والأمن، حيث قال:بأن معلولا باللغة الأرامية تعني المعبر، وهو المعبر الذي عبرت به القديسة تقلا بين الصخور من وثنية ابوها الى نور المسيحية، ونحن اليوم في بلدة معلولا نعبر من هذا المكان الى ادراج السماء، ويتقدس الإنسان بالحضور الى معلولا. هذه البلدة الجميلة بأهلها وطبيعتها استباحها الإرهاب، وشهد الدير فيها، دير مارتقلا حدثاً أليماً وصعباً للغاية، لم يكن كأي حدث عابر مرّ على تاريخ هذا الدير، كان هذا الحدث هو اختطاف الراهبات من دير مارتقلا من قبل التكفيريين والدواعش بعد ان عاثوا في المنطقة فساداً.

معلولا تستذكر جميع الشهداء وعلى رأسهم الشهيد قاسم سليماني

وفي استكمال الحوار عن الإرهاب التكفيري، أضاف الأب متي رزق:بأن هذه الذكريات تحملها الكثير من الألم الذي لا يمكن أن يسنى مع الزمن، فمعلولا مثل اي قطعة في سوريا عانت من الإرهاب ومن الجماعات التكفيرية، شهدت أحداث أليمة من اختطاف الراهبات وتعذيبهم، ثم ارجاعهم بخطة معينة، وشهدت الدمار والتكسير والمجازر، حتى تم تحريرها بشكل عام، وبعد تحريرها كان اول من زار البلدة سيادة الدكتور بشار الأسد، الذي يجلّ هذا المكان، كما من الواجب أيضاً ان نتذكر شهداء قناة المنار الذين كانوا شاهدين على هذا الحدث الإرهابي في معلولا، فالكثير من الشهداء تم سفك دماءهم لأجل وجودنا نحن اليوم، وما دليل دمهم المسفوك إلاّ من أجل حمايتنا وحماية وجودنا المسيحي نحن في هذه البلدة، وهنا استذكر كلام السيد المسيح(ع): "ليس حب أعظم من هذا أن يبذل الإنسان نفسه فداء عن الآخرين"، بمعني من المعاني، الذين قدموا دماءهم لأجلنا عشقوا ثلاثة أمور هي: "حب الله، حب الوطن وحب الآخر"، وفي معلولا لا بد ان نستذكر بشكل خاص جميع الشهداء الذين نحن عايشين بفضلهم وعلى رأسهم الشهيد الحاج قاسم سليماني.

استباحة معلولا من قبل التكفيريين لم تكن عشوائية بل كانت منظمة من أجل تحطيم وحرق الآخر

لا تزال حادثة اختطاف الراهبات تحمل تأثيراً كبيراً في نفوس أهالي البلدة، فهناك من جاء الى معلولا من أجل هدم الكنائس واستباحة مكانتها وخصوصياتها، والله سبحانه وتعالى خصّ السيدة مريم عليها السلام بسورة في كتابه المقدّس، القرآن الكريم، بسورة مريم، ومن يزعمون الإسلام دخلوا الى البلدة وفعلوا فيها المحرمات، وعاثوا فيها فساداً، وعندما كانت الراهبات مختطفات لديهم حاولوا ان يوهموا العالم بأنهم يعاملون الراهبات بإحترام وأمام مرآى العالم حرقوا وكسروا ودمروا، وفي هذا يتابع الأب متي رزق قائلاً: "الراهبات هن سيدات بذلن أنفسهن من أجل خدمة الآخر، على مثال مريم (س) كلية الطهر، وفي القرآن الكريم سورة كاملة موجودة من أجلها، الراهبات تأذين معنوياً، ذلك أن تهجيرهن بالسر من هذا المكان الى مكان آخر كان له تأثيره النفسي، ليس فقط على أنفسهن، بل على الدير ايضاً، فقد شهد دير مارتقلا تحطيماً للصلبان، وتكسيراً للمجسمات الرمزية والنصب التذكارية، كما حرقوا الدير كاملاً مثلما حرقوا البيوت في معلولا والكنائس والأديرة.وأقول مجدداً بأنه على الرغم أن معلولا بلدة صغيرة، إلاّ أنها تحمل على ارضها الكثير من الأديرة والكنائس التي استباحها التكفيريون، وهذه الإستباحة لم تكن عشوائية، بل كانت منظمة من أجل تحطيم وحرق الآخر، وهذا مرفوض لدينا نحن كمسيحيين، ذلك أن المبنى على باطل باطل، وهجوم التكفيريين على معلولا باطل، وكل ما بنوه هو باطل، وأؤكد بان اختطاف الراهبات من دارهم قسراً هو بحد ذاته رسالة بشعة، فكرامة الإنسان في بيته وفي داره وليس في دار جاره مهما كان هذا الجار، وهم كانوا أعداء وليس جيران، واختم بأنهم لم يعبروا عن الإسلام الحقيقي، بل يعبرون عن جهة متطرفة بعيدة كل البعد عن الإسلام الحقيقي، لأننا نعرف وعرفنا الإسلام الحقيقي ونعيش مع المسلمين.

معلولا تستذكر جميع الشهداء وعلى رأسهم الشهيد قاسم سليماني

الشهيد قاسم سليماني نموذج من المسلمين الذين دافعوا عن الوجود المسيحي

لأن الحديث عن معلولا لا يشبه الحديث عن اي بلدة أخرى، سألنا الأب متي رزق عن الصورة المشهورة جداً في البلدة، التي تعود لأحد شباب حزب الله وهو يؤدي التحية للسيدة مريم عليها السلام التي نكن لها كل الإحترام، كما تحدثنا عن الحاج قاسم سليماني، مضيفاً: للحاج قاسم سليماني دور لوجستي مهم في معلولا، وقاتل الكثير في مناطقنا المسيحية، وهو نموذج من المسلمين الذين دافعوا عن الوجود المسيحي وعن هذه الأرض، وما فعله الشهيد قاسم سليماني والشهداء في معلولا يليق بإنسانيتهم واخلاقهم وعملوا بما يأمرهم الدين الإسلامي الصحيح وليس كما فعله التكفيريون.

دم الشهيد حاضر في ذاكرة الإنسانية ومحفوظ في ذاكرة معلولا

وأضيف أيضاً: " في معلولا عرفنا بعض الأشخاص شخصياً من حزب الله، تعرفنا على بعضهم عن قرب، وتعرفنا على مدى صدقهم ومحبتهم للآخر، عرفنا حقيقتهم من خلال تقديماتهم لا سيما دماء الشهداء في سوريا وفي معلولا تحديداً، قد لا نعرفهم شخصاً شخصاً بالإسم، لكن من دير مار تقلا اقول بأن دمهم مثل شقائق النعمان تزهر بها الأرض لتقول أن دم الشهيد هو حاضر في ذاكرة الإنسانية، محفوظ في ذاكرة أهل هذه البلدة، وما قاموا به لأجلنا في معلولا يسلّم من جيل الى جيل، ومهما كانت ظروف لا يمكن أن ننسى دماءهم التي سفكت من أجل هذا المكان المقدس وتحديداً معلولا.

حتى استشهاده بقي الشهيد سليماني صورة في مخيلة من رآه دون معرفة اسمه

وفي العودة الى الحديث عن الشهيد قاسم سليماني، فالكثير في معلولا قالوا أنهم رأوا الحاج قاسم سليماني بأم العين، لكن دون أن يعرفون من هو هذا الرجل، وما هو دوره، وما هو اسمه، ومن يكون وأنه القائد الكبير لتحرير أراضي سوريا من الإرهاب الداعشي،حتى استشهاده بقي الشهيد سليماني صورة في مخيلة من رآه دون معرفة اسمه، وأدركنا عند استشهاده هويته الشخصية، وأنه الرجل القائد الذي كان يدافع عن سوريا ومعلولا. أما انا شخصياً سمعت عن الحاج قاسم سليماني الكثير، لكني لم التق معه شخصياً، سمعت ماذا قدّم من أمور لوجستية ومساعدات إنسانية وحربية لهذا الوطن، لهذه البلد، طبعاً هذا الأمر يعود الى كرم أخلاق، لإيمان حقيقي بأهمية الآخر، باهمية هذه المنطقة، وهذا ليس غريب عن اشخاص عرفناهم إن كانوا من حزب الله أو القيادة الإيرانية بشكل عام.

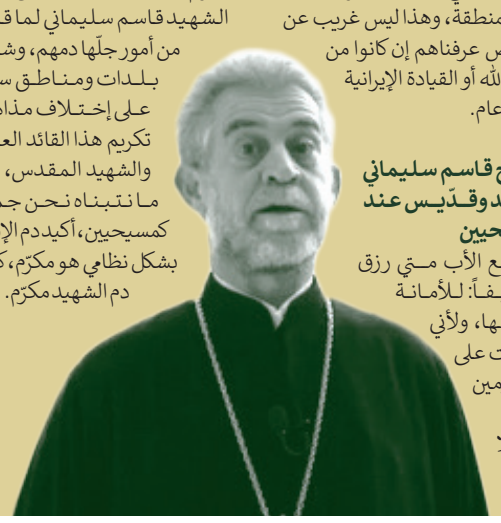

الحاج قاسم سليماني شهيد وقدّيس عند المسيحيين

ويتابع الأب متي رزق مضيفاً: للأمانة وحفظها، ولأني تعرفت على المقاومين في معلولا ومع كل الإحترام الذي أكنّه لهم لكل ما فعلوه لأجلنا، اريد أن انقل عن كنيسة ام الزنار في حمص، حيث قالوا لنا بأنه عندما تناهى الى مسمعهم نبأ استشهاد الحاج قاسم سليماني بعدما اغتالته أميركا، وبعد عودة حمص مدينة آمنة بعد تضحيات الشهيد قاسم سليماني، أدركوا قيمة هذا الرجل والقائد الفذّ وبلغ بهم الوفاء الى أقامة مجالس عزاء على الطريقة المسيحية، وهذا وفاء كبير من المسيحية تجاه هذا الرجل الشهيد، وعلى العلن اعطوه منزلة "شهيد وقديس" والشهيد في المسيحية كلمة عميقة.

الشهيد قاسم سليماني دمه محفوظ في ذاكرة الشعب وهي ذاكرة الوطن الذي لا يُمحى

ثم أكملنا الحوار حول الشهيد الحاج قاسم سليماني، وأضاف: "الشهيد في المسيحية يرزق عند الله، ودمه يصرخ دائماً من الأرض، للشهيد مكانة كبيرة جداً في نفوسنا وفي السماء، ومهما قدّمنا من التكريمات والتشريفات للشهداء لا نوفيهم حقهم، رغم أنه واجب علينا، وأقول في ذكرى استشهاد الشهيد قاسم سليماني بأن دمه محفوظ في ذاكرة الشعب، والمحفوظ في ذاكرة الشعب محفوظ الى الأبد، لأن ذاكرة الشعب ذاكرة وطن لا تنمحي، واجب اكرام الشهداء جميعا وعلى رأسهم الشهيد قاسم سليماني لما قدموه من أمور جلّها دمهم، وشهدت بلدات ومناطق سوريا على إختلاف مذاهبها تكريم هذا القائد العظيم، والشهيد المقدس، وهذا ما نتبناه نحن جميعاً كمسيحيين، أكيد دم الإنسان بشكل نظامي هو مكرّم، كذلك دم الشهيد مكرّم.

تتمة المنشور في الصفحة ١

يطلب النصر على الاعداء متمنياً ان يكون من الشهداء ومع الشهداء في اعلى عليين، فالموت لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة، والله يصطفي الشهداء في سبيله، ذلك هو نهج الإمام الحسين وشيعته في مواجهة خطر القتل في ميدان الحرب." ويضيف: يقول الشهيد قاسم سليماني في وصيته بما يشبه الحسرة والشوق: "لقد تأخرت كثيرا عن الركب"، يطلب من الله أن يصطفيه من بين الشهداء الابرار قائداً ورمزاً لأمة ولقافلة من الركب المحمدي الحسيني، كان الشهيد سليماني يعرف انه سيلقى ربه كما اخوانه من قبله وامامه، الذي علمه العشق الالهي ولقنه رسالة الشهداء في هذا العالم، فدماء الشهداء هي التي تحقق النصر على الاعداء، وهي التي تحقق العدالة في العالم بوجه الطغاة الظالمين، بل وتحفظ الدين وتمنع الفتن والانحراف، وتكافح الارهاب والاستبداد، وتعلم الحب في الله واتباع محمد وال محمد الأطهار.

وأضاف: موقف الشهيد سليماني من الشهادة يرد في موارد عدة وفي اكثر من عنوان داخل وصيته، وكأنه يريد ان يحصل الوصال ويتم توقيع العهد والميثاق، حتى كتب الله له ان يكون شهيداً وسيد شهداء محور المقاومة حشره الله مع من احب ومع محمد وآل محمد عليهم السلام.

معرفة العدو مقدمة اساسية في معرفة ادارة الصراع والانتصار عليه

من الشهداء وميادين الشهادة إنتقلنا للحديث عن وصيته الى الحرس والقوات المسلحة لا سيما في قوله ان معرفة العدو جزء من الدفاع، وفي هذا قدّم حمادة دراسة مقارنة بين ما ورد في وصيته حول الشهادة والشهادات وبين ما ورد عن وصايا الشهداء في قصص الابرار والاخيار في حرب الدفاع المقدس والمقاومة ضد العدو الصهيوني وضد الارهاب التكفيري، تبين لنا ان ثمة ملحمة كبرى تكتب بحبر الدماء على صفحات التاريخ من كربلاء الى يوم الظهور، فكيف يمكن لقائد ان يوصي اخوانه في الجهاد، رفاق سلاحه، ورفاق عمره، وجهاده، ومعشر صحبته واخوانه؟ انه خطاب العقل والقلب والعزيمة والارادة والحزم والثبات والشجاعة والحكمة واليقظة والخبرة، وادارة الحرب في اوقاتها الصعبة، وقد اختار في هذا المحل التوصية بطرق اختيار القيادة في الأزمنة الصعبة بالشجاعة والقدرة على تحمل المسؤولية، وذلك تحت عين الولاية وقياداتها واشار الى ضرورة معرفة العدو، في معنى نقاط ضعفه وقوته وادارة الصراع معه بقوة واقتدار مبنية على معرفة وبنك معلومات، ذلك أن معرفة العدو مقدمة اساسية في معرفة ادارة الصراع معه والانتصار عليه، وكل حدث وأمر مرهون بوقته في زمانه ومكانه وظروفه واحواله لتقدير الموقف ومعرفة موازين القوى وتحقيق الاهداف.

وصية الشهيد مسكونة بحاضر ايران ومستقبلها وحاضر العالم

وعن وصيته فيما يخص ايران والحرم المحمدي ونظرة الشهيد سليماني إلى الثورة الاسلامية وإيران اليوم، قال حمادة بان الحاج قاسم سليماني كان قائداً استراتيجياً من الطراز الاول، وفكره الاستراتيجي ينظر الى ما بعد زمانه، ويتحقق من وقائع واحداث زمانه، ولذلك نجد فيه كل الاشارات لما واجهته ايران من الاعداء وما يمكن ان تواجهه في المستقبل. ان وصية الشهيد مسكونة بحاضر ايران ومستقبلها وحاضر العالم الاسلامي ومستقبله، لذا نجد فيها خطة مواجهة طويلة الأمد مع الاعداء، ومستمرة حتى النصر، وجاءت الاحداث بعد استشهاده لتثبت صحة رؤية الوصية في بعدها السياسي والامني الاستراتيجي وهي محلّ وعد منا ان نحافظ على تراثه وعلى خطه ونهجه الحسيني وتعلقه بالولاية ومصالح الامة. وما يسميه الحرم المحمدي وخيمة الولاية.

الشهيد قاسم سليماني قد جعل من الحرم المحمدي مصطلحاً في معنى الوطن والارض

وحول ما هي مبررات الدفاع عن الحرم المحمدي من الجوانب الإسلامية والسياسية من وجهة نظر الحاج قاسم سليماني، أشار حمادة الى أن الحرم هو الواجب الذي لا يمكن تركة والمكان الذي يدافع عنه الانسان ويحميه، ويمنع مسّه والاعتداء عليه، ومشهور الحرم المكي وحرم يثرب مدينة الرسول وله معان اصطلاحية في الفقه والقانون وفي الدفاع والصون، وعليه يكون الشهيد قاسم سليماني قد جعل من الحرم المحمدي مصطلحاً في معنى الوطن والارض ودار الاسلام المدافع عنها واجباً، والممنوعة على المسّ والضرر والعدوان من الاعداء، ونقول هنا بأن حرم الانسان أرضه ووطنه وداره ، حرم الرجل زوجه التي وصل الله بينها وبينه بالحلال ومنع الحرام، وهذا يعني وجوب الحلال ووجوب الدفاع وعدم المسّ بالحرم.

الشهيد الحاج قاسم سلماني ثائراً عالمي من اتباع مدرسة النهج الحسيني

وفي سؤال حول ما اذا كان المعنى الأساسي للحرم المحمدي هو العالم الإسلامي كله، ومن هنا كان الحاج قاسم سليماني محارباً لتنظيم داعش والسياسات العدوانية الأميركية والعدوان الإسرائيلي؟ اعتبر حمادة بأن المصطلح في محله رائع، بعيد المعنى والمنال وحدوده مطلقة لتشمل الى جانب ايران دار الاسلام والعالم، محل خلافة آدم، وفيه يتحول الشهيد الحاج قاسم سليماني من شهيد ورمز لإيران الاسلام الى شهيد للحرية الانسانية ومكافحة الظلم والارهاب والاحتلال والعدوان، فهو من خلال هذه الكلمات في وصيته أصبح ثائراً عالمياً من اتباع مدرسة النهج الحسيني والعشق المحمدي، فالحرم المحمدي مصطلح يحمل ويدفع الانسان المسلم على تحمل أعباء الجهاد للدفاع عن البلاد وعن الاوطان والانسان والدين والايمان بقوة وصبر وعزيمة لا تلين.

من العراق الى ايران وفلسطين ولبنان وأفغانستان كان سليماني جندياً وقائداً

وفي وقفة خاصة من محطات جهاد الشهيد سليماني ضد الأعداء، أضاف الدكتور طراد حمادة: لقد امضى الشهيد قاسم سليماني حياته في الدفاع عن ايران والجمهورية الاسلامية وعن دار الاسلام في وجه كل انواع العدوان، من حرب صدام العدوانية والمفروضة على ايران، تلك الحرب المفروضة التي كان ميدانها مواجهة صريحة بين الحق والباطل، والتي قلبت الموازين في نهاية القرن العشرين، وخاض الشهيد سليماني ايضاً من خلال قوة القدس في الحرس الثوري مقاومة باسلة ضد العدو الصهيوني المحتل من أجل فلسطين والقدس، وشارك من موقع القيادة المباشرة في جهاد المقاومة الاسلامية في لبنان، وكان من دائرة الولاية القيادية في حرب تموز، وتحقيق الانتصار الإلهي في الحرب، كما قاد المقاومة في وجه الارهاب التكفيري المدعوم من قوى الاستكبار العالمي، وكذلك دعم الشعب العراقي كما الافغاني في مقاومة الغزو الاميركي وآثاره الرهيبة على البلدين، وقد حاولت أميركا تطويق العالم الاسلامي من الاطراف في غزوها المباشر بداية الالفية الثالثة، وكان في كل هذه المواقع والملاحم في مقاومة الاعداء جندياً وقائداً، ومسلماً يدافع عن الاسلام والحرم المحمدي واعلاء كلمة الله في الارض.

خطابه لأهل كرمان صورة للعشق والاخلاص والصحبة وحقوق الارض والناس في الجيرة والعشرة

خص الشهيد القائد قاسم سليماني اهل كرمان الاعزاء والاهل والاحبة وفق تعبيره بمقطع من وصيته، وفي هذا قال حمادة بأن كرمان مسقط رأس الشهيد سليماني ومرابع فتوته ومهوى فؤاده، ولد فيها في اسرة مؤمنة متواضعة، ونما في ربوعها مع فتيان شجعان من جيله، ثم قاتل معهم في مواجهة العدوان الصدامي الغاشم دفاعاً عن ايران والاسلام، واكتسب من كرمان كل صفاتها، وأضاف الى تاريخه مجداً اتسع على مساحة ايران والعالم الاسلامي، حتى اصبح الحاج قاسم سليماني الكرماني الايراني القمي النجفي ابن الحرم المحمدي المتسع سعة الارض، خطابه لأهل كرمان لفتة رائعة وصورة للعشق والاخلاص والصحبة وحقوق الارض والناس في الجيرة والعشرة، ورفقة الدرب والسلاح، يمكن لنا ان نكتب عن حياته في كرمان شعراً ونثراً بديعاً عبرت عنه الوصية في صورة مذهلة "احبكم اكثر من امي وابي"، يعني انكم اهلي وانني ابنكم، خطاب فيه كل البر والحب والوفاء ويصلح ان يكون صورة مفاضة لحب الانسان للمكان وللسكان.

الشهيد سليماني هو القائد الرمز والشخصية الجاذبة

ونظراً لأهمية الوضع السياسي في ايران، خصّص الشهيد الحاج قاسم سليماني جزءاً من وصيته للسياسيين، وفي سؤال مع الدكتور طراد حمادة حول أهمية هذا الخطاب، اكّد حمادة بأنه في خطاب الوصية الى السياسين في البلاد تتضح صورة القائد الرمز والشخصية الجاذبة التي تجمع حوله كل الناس والتيارات السياسية، رمز لوحدة وطنية على أسس اسلامية صريحة.

ثم شرح الدكتور حمادة النقاط الخمسة التي ذكرها الشهيد الحاج قاسم سليماني في خطابه للسياسين، وكيف يمكن الاسترشاد بهذه النقاط الخمس في العمل السياسي، رأى الدكتور حمادة بأن وصية السياسيين في نقاطها الخمس المستفادة من تجربته الفريدة كأنه يقدم للسياسيين في البلاد خلاصة هذه التجربة، من الاعتقاد العملي بولاية الفقيه الى الايمان الحقيقي بالجمهورية الاسلامية، الى النزاهة والاخلاص والشفافية والعدالة في خدمة الشعب وفي تحمل المسؤولية وفق القواعد الاسلامية للمسؤولية في الادارة والحكم الى رفع راية الاصلاح الحسيني في الامة والتصدي للفساد والانحراف والاستكبار والى ممارسة السياسة وفق قواعد السفر الرابع من اسفار العرفاء السفر من الحق الى الحق كما يتجلى في الخلق، في معنى النظر الى الخلق بعين الحق وهو من دأب العرفاء في ممارسة الحكم وقد ظهر مصداقه في نهج الامام الخميني(قده)، ونهج السيد القائد الامام الخامنئي (دام ظله)، نقاط مستفادة من تجربته في العمل السياسي تحت قيادة الولي الفقية، والممارسة العملية لهذه الولاية في الادارة وفي السير والسلوك، نقاط تصلح في السياسة بأن تكون نموذجاً لهذا السفر من اسفار العرفاء.

وصية الحاج قاسم مقولة في عشق الشهداء لله

وختم الدكتور طراد حماد اللقاء: وصية الحاج قاسم مقولة في عشق الشهداء لله ووصل بين حياتهم في الدنيا وجهادهم واجتهادهم وبين سيرهم الميمون الآمن على الصراط الى جنان النعيم، صورة للنفس المطمئنة التي لا قلق يدور حولها، وحين نكتب الوصية بقلم النفس المطمئنة تتمثل النفس مواقف علي والحسين وفاطمة وزينب عليهم السلام، فزت ورب الكعبة، الموت لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة، هيهات منا الذلة وما رأيت إلاّ جميلاً، أما شعور من يقرا الوصية، فكأنه يدخل في اتصال مع روح الحاج قاسم سليماني الآمنة المطمئنة العائدة، العاشقة، الزاهدة والمجاهدة، وروح امة في قلب رجل عظيم.

رحم الله الشهيد السعيد القائد الحاج قاسم سليماني رمز ايرن وبطل الاسلام المحمدي الاصيل واسكنه فسيح جناته.